

بسم الله الرحمن الرحيم في الليلة السابعة والعشرين
 من شهر رجب الفريد سنة ٤٩٩ هـ شيخ الاسلام قطب الانام
 من حضرت له رقاب الفضل وارنضع من ثدي معارفه
 النبلا شيخنا العارف بالله تعالى محمد الصديق المعراج الشريف
 وايدع فيها قل وقدم الحاضرين احسن فرأوه وقع ان سأل
 انسان هل الافضل ابراهيم ابن بنينا واخته او ابو بكر الصديق
 فاجاب بان ابا بكر افضل وجرى بينه وبين السائل كلام
 لا يتبع ذكره فكتب بعض الافاضل سؤالا ورفعه له العال
 من اهل العصر فكتب شيخ الاسلام احمد بن قاسم الجواب
 صورة السؤالا

رضي الله عنه اولا واذا قلتم لا فهل قول الحافظ جلال الدين
 السيوطي في خصايصه الصغرى وذكر الامام علي بن
 العراقى ان فاطمة واخاها ابراهيم ابن بنينا افضل من الخلفاء
 الاربعة بالتعاقب صحيح يجوز اعتقاده والافئانه اولا واذا
 قلتم لا فهل افتا بعض الموجودين بانه لا يجوز ان يقال
 ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه افضل من سيدنا ابراهيم
 واخته فاطمة ولدى رسول الله صلى الله عليه وسلم صيب
 فيه اولا وما هو من ذهب اهل السنة البسطوا لنا الجواب
 احسن الله لكم الثواب فان غالب الناس خصوصا بعض الامم
 اعتقدوا ان ما افئى به هذا البعض هو الصحيح وانتم العالما
 الراسمون ذوا التراجيح فلا تكونوا اهل التلويح

صورة الجواب

احمد بن قاسم الجواب
 الحمد لله الطهادى للصواب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
 وآله وصحبه اجمعين امين الحق ان نشأ الله تعالى وهو
 الذى دل على نصوص الشريعة ونصوص اية الشرح ان
 مولانا الصديق افضل من عد الاهنياء من الناس من غير
 استثناء احد بعد ذلك مطلقا وهذا هو الذى نعتقده
 وندين الله به ولا نعلم احدا من العالما الذين اخذنا عنهم
 اعتقدا خلا ذلك ولولا خوف الاطالة الى لا يحتملها العالما

احمد بن قاسم الجواب
 ما تقول سادتنا ومولانا الائمة الاعلام علما
 السنة وعقائد الاسلام من اعلم الله عن الاتيان بشهر
 اللباني والامام حافظهم الله على كافة الانام ونصرهم بهم سر
 نبينا واهل بيته عقايد اهل السنة والبدع الى يوم السلام
 بجاه سيدنا وبنينا محمد عبيد ورسوله عليه افضل الصلاة
 واسرف السلام امين اللهم امين هل احد من اولاد امر
 صلى الله عليه وسلم غير الابنينا والمرسلين من اهل البيت
 او من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم او من الصحابة رضي
 الله عنهم اجمعين افضل من سيدنا محمد الله ابو بكر الصديق

رضي الله عنه